تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة محافظة حضرموت
(مديرية شبام أنموذجا)

Self-esteem and its relationship to learning motivation in English language among Hadhramout students
(Shibam Directorate as a model)

الدكتور/ عمر عبيد باسعد[1]

أحمد عاشور بن شامس[2]

(1)الأستاذ المشارك بجامعة سيؤن

(2)عضو هيئة التدريس المساعدة بجامعة سيؤن

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بدافعية التعلم في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة حضرموت (مديرية شبام أنموذجا). حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، ومجتمع الدراسة هم جميع طلبة المرحلة الثانوية بمديرية شبام/ حضرموت (الوادي والصحراء) ذكورا وإناثا، من الصفين الثاني والثالث ومن القسمين العلمي والأدبي للعام الدراسي (2019-2018)، وتكونت عينة البحث من (235) طالب وطالبة، بواقع (122) طالبا و (113) طالبة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية (العينة ذات الأبعاد المتساوية).

وأما عن أدوات الدراسة التي تم تطبيقها في هذه الدراسة فهي:

1- مقياس تقدير الذات لكوبرسمث (1967) النسخة الخاصة بالمدرسة، (ترجمة ليلى عبد الحميد).

2- مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لزولتان دورني (2004) (تعريب الباحث أحمد بن شامس).

توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:

1- وجود علاقة ارتباطية بين بعض أبعاد مقياس تقدير الذات ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الثانوية.

2- إن الطلبة عينة الدراسة يتصفون بتقدير ذات متوسط يميل للمرتفع.

3-إن الطلبة عينة الدراسة يتصفون بدافعية تعلم في مادة اللغة الانجليزية متوسطة تميل للمرتفع.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – دافعية تعلم اللغة الانجليزية – طلبة الثانوية- محافظة حضرموت- مديرية شبام.

ISSN : 2410-1818

Abstract

This study aimed to recognize Self-esteem and its relation with motivation of learning English language as foreign language for secondary Hadhramout schools' students (Shibam town as a model)

The researcher has used the descriptive approach, study society included students of secondary schools students of Shibam town in session (2018-2019), the sample number was (235) students, as males were (122) students and females were (113) students from the second and third level, (science / arts) sections.

The study tools include the following scales:

1- Self-esteem scale of (Cooper Smith, 1967).

2- Motivation in learning English language scale of (Dörnyei, 2004).

The researcher achieved the following results:

1- Self-esteem of the study society is characterized by median rising.

2- Motivation in learning English language of the study society is characterized bymedian rising.

3-There is a Correlation relationship between some purview of self-esteem and the motivation in learning English language of the study society.

Key words: Self-esteem, learning motivation in English language, Hadhramout students, Shibam Directorate.

المقدمة :

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، إذ تناوله الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء عدداً من الحقائق والفرضيات التي ترقى إلى مستوى النظرية.

وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمتهِ وكفاءتهِ، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسهِ هو (عبدالأمير، 2011:297) . وبحسب بقنه (د. ت) فإننا عندما نتكلم عن التقدير الذاتي فأنه يقصد به الأشخاص الذين لديهم شعور جيد حول أنفسهم. وهناك كثير من التعريفات لتقدير الذات، والتي تشترك في طريقة معاملتك لنفسك واحترامها، فهو مجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا. فيعود مصطلح التقدير الذاتي إلى مقدار رؤيتك لنفسك، وكيف تشعر تجاهها.

ISSN : 2410-1818

يعرّف روزنبرج (Rosenberg,1979) تقدير الذات بأنه: "اتجاهات الفرد الشاملة – سالبة أو موجبة - نحو نفسه، وهذا يعني أنه في تقدير الذات المرتفع يعتبر الفرد نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم الرضا عن الذات أو رفض الذات أو احتقار الذات، أي أن تقدير الفرد لذاته يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية وتقييم الآخرين له (Rosenberg, 1979 :833)

بينما يعرفه فهمي (1987) بأنه عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة، وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح(فهمي، 1987:245).

ومفهوم الذات مفهوم يصعب حصره وتحديده وذلك لما تتصف به الذات من القدرة على الحركة والتقلب والتنوع وعليه فقد عمد العلماء إلى فهم الذات من خلال تصنيفات عدة لأنواع الذات وكبداية يمكن أن نعرف الذات إجرائيا بأنها المكونات الداخلية التي تميز فردا عن آخر والتي ينعكس تأثيرها على سلوك الفرد من تفاعل الفرد مع البيئات المختلفة من خلال مكنوناته الداخلية يعكس ذواتا مختلفة فمثلا إن التفاعل مع المجتمع يعكس لنا ما يسمى بالذات الاجتماعية والتي تعني كيفية إدراك الفرد لذاته من خلال وجهات نظر الآخرين عنه و أن تفاعل الفرد مع المبادئ والقيم العليا يعكس لنا ما يسمى بالذات المثالية والتي تعني الذات التي يطمح الفرد للوصول إليها أما معرفة الفرد بواقعه الذي عليه الآن من خلال معرفته بقدراته وإمكاناته الحالية يسمى الذات الواقعية وأخيرا فإن مفهوم الذات (إدراك الفرد لذاته) يتطور بدءا من الطفولة وذلك عندما يبدأ الطفل باستكشاف جسده ثم يتطور مفهومه لذاته مع تعاقبه في مراحل النمو المختلفة (الطفولة المراهقة الرشد) (البكري والرفاعي، 2001: 140) .

وقد تناولت الكتابات مفهوم تقدير الذات في عدة اتجاهات منها:

1. **تقدير الذات بوصفه توقعاً**:حيث إن التغذية الراجعة السلبية أو الإيجابية تؤثر في تقدير الذات من خلال البيئة الاجتماعية، ويرى أدلر (Adler) أن هناك ارتباطاً بين الإحساس بالفشل وتقدير الذات، وهو ما اسماه عقدة النقص.

بينما يرى البورت (Alport) أن هناك ارتباطاً ما بين القوة والمثابرة من جهة، وتقدير الذات من جهة أخرى. أما رولوماي(Rollomay) فيعتقد أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة "نكون أو لا نكون(Richard&Scolt, 1989: 23).

2.**تقدير الذات بوصفه اتجاها**: وهو شعور الفرد بالإيجابية مع نفسه متمثله في الكفاءة والقوة والإعجاب بالذات واستحقاق الحب.(Maria, 2000: 229) .

ISSN : 2410-1818

3. **تقدير الذات بوصفه حاجة:** حيث اهتم" أبراهام ماسلو" Maslow بتصنيف حاجات التقدير إلى اتجاهين مهمين أولهما حاجات التقدير التي تتضمن الرغبة القوية في الانجاز والكفاءة والثقة بالنفس والقدرة على الاعتمادية، وثانيهما: حاجات تشترك مع التصنيف الأول ولكنها تتضمن الرغبة في الحصول على الهيبة والإعجاب. فالناس لديهم احتياج حقيقي للتقدير من خلال وجهة نظر الآخرين.(عكاشة, 1998: 180).

4. **تقدير الذات بوصفه تقييماً:** ويعني ذلك إصدار الحكم من الفرد وأحكام الآخرين لمعاني الذات المتمثلة في: الذات الجسمية، وهوية الذات، ونطاق الذات، وتصور الذات، وهذه القيم المدركة يمكن أن يعبر عنها الفرد من خلال سلوك الفرد أثناء المحادثه (شققه، 2009: 16).

5. **تقدير الذات بوصفه حالة:** تشير كرستين وآخرون (Kristen, c. et.al, 1999) إلى أن تقدير الذات يتضمن نظرة الشخص الشاملة لذاته، وهذا التقدير للذات يتضمن التقييم والحكم على معرفة الذات بجوانبها الإيجابية والسلبية، فالتقدير الإيجابي يرتبط بالصحة النفسية، بينما يرتبط التقدير السلبي بالاكتئاب (Kristen, c. et. al, 1999: 470).

ويحتل مفهوم الدافعية مكانة عالية لدى الكثير من علماء النفس لما له من أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية لدى المتعلم في تحقيق الأهداف المنشودة كما أن البحث عن القوة الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهها أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم. فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي) أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني) أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة الجانب الحركي (يوسف، 2011:311).

والدافعية هي حاله داخلية نجدها عند كل الأفراد تؤدي هذه الحالة إلى استثارة سلوكهم وتعمل على الاستمرار لهذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين وهي مفهوم عام لا يستثير حاله خاصة محددة وإنما يستدل عليه من سلوك الأفراد في المواقف المختلفة وحتى نفهم الدافعية لا بد من التعرف على بعض المصطلحات وتفسيرها لأن مفهوم الدافعية مفهوم عام مركب يشمل عدة مفاهيم من ضمنها الحاجة والحافز والباعث (كوافحة, 2007:135).

ولأجل اهتمام علماء النفس بمفهوم الدافعية نجد أن التعاريف المتعلقة بهذا المفهوم قد تعددت وتنوعت نورد بعضا منها هنا على النحو التالي:

يرى اتكنسون (Atkinso,1987) بان الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين. كما يرى دريفر (Drever,1971) أن الدافع عبارة عن عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين. بينما يؤكد ينج (Young,1961) بأن

ISSN : 2410-1818

الدافعية حالة استثارة وتوتر داخلي يثير السلوك ويدفعه إلى تحقيق هدف معين (ملحم، 2006: 145) . وتعرف كذلك بأنها حالة استثاره وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين (غباري، 2008: 16).

وتوجد الكثير من النظريات التي فسرت الدافعية ، منها :

أولا: النظرية البيولوجية (Biological Theory): وتفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم والتر(Walter,1951) صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي الأمر الذي يتسبب في استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن.

ثانيا: نظرية خفض الحافز: صاحب هذه النظرية هو عالم النفس السلوك هل (Hull), حيث ركزت هذه النظرية على دور الحافز الداخلي في تحريك السلوك, بينما أغفلت دور المثيرات الخارجية كمحركات للسلوك.

ثالثا: نظريةالبواعث (Incentive Theory): وصاحب هذه النظرية هو العالم هارلو(Harlow) حيث ركزت هذه النظرية على دور المثيرات الخارجية كمحركات للسلوك، وهناك تكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث.

وحاول دورني في نموذجه هذا أن يلخص مكونات دافعية تعلم اللغة الثانية في قائمة صغيرة تتألف من ثلاث مستويات تتفق مع العناصر الأساسية الثلاثة لعملية تعلم اللغة الثانية وهي:

1- اللغة 2- متعلمها 3- تعلمها.

ومن ناحية أخرى نلاحظ أن تلك المستويات الثلاثة تمثل أيضا ثلاثة أبعاد للغة:

1- البعد الاجتماعي. 2- البعد الشخصي. 3- البعد التربوي للمادة الدراسية.

هذه الأبعاد الثلاثة تلخص مكونات دافعية اللغة الثانية (Dornyie, 1994) .

يشير الأدب النظري إلى العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم منها دراسة قرين و براهمي (2016) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى الدارسات بأقسام محو الأمية ، وباستخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس دافعية التعلم، من إعداد "يوسف قطامي" سنة (1989) ومقياس تقدير الذات إعداد حسين عبد العزيز الدريني وآخرون (1985)، على عينة من الدارسات بأقسام محو الأمية. قوامها (48) متمدرسة بثلاثة مدارس ابتدائية بولاية المسيلة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى تقدير الذات ومستوى الدافعية للتعلم لدى الدراسات بأقسام محو الأمية.

ISSN : 2410-1818

وأجرى **باسكو وهان** (2016) دراسة بعنوان تقدير الذات والدافعية والقلق لدى متعلمي اللغة الانجليزية بالجامعة الكورية:هدفت الدراسة للكشف عن مستوى تقدير الذات والدافعية والقلق لمتعلمي اللغة الانجليزية بالكلية الدولية بمدينة سوون بكوريا الجنوبية، بالإضافة إلى معرفة الفروق بينهم وفق بعض المتغيرات كالجنس والعمر ومستوى الكفاءة في اللغة الانجليزية.عينة البحث تكونت من (255) طالب وطالبة من طلاب الكلية من قسم اللغة الانجليزية اختيروا بشكل عشوائي، قدم لهم مقياس يحتوي على (43) فقرة من إعداد الباحث، (13 فقرة لتقدير الذات و 17 فقرة للدافعية و13 فقرة للقلق) حيث اختار الفقرات المتعلقة بتقدير الذات من مقياس روزنبرج والفقرات المتعلقة بالدافعية من مقياس قاردنر(بطارية اختبار قاردنر للاتجاهات والدافعية) بينما اختار الفقرات المتعلقة بمقياس القلق من مقياس هوروتز وكوب (مقياس قلق تعلم اللغة الأجنبية داخل الصف الدراسي).أظهرت النتائج بأن الطلبة لديهم مستوى متوسط في تقدير الذات والدافعية لتعلم اللغة الانجليزية والقلق.

كما أجرت **عاشور** (Achour 2015) دراسة هدفت إلى التعرف أهمية تقدير الذات في تعزيز مهارة التحدث باللغة الانجليزية كلغة أجنبية ، حيث بنيت هذه الدراسة على أساس النظرية القائلة بأن الطلبة الذين يمتلكون تقدير ذات عالي سيكونون أكثر ثقة في قدراتهم والتي ستنعكس على مستوى مهاراتهم اللغوية. اختارت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت باختيار عينة قدرها (6) معلمين من معلمي اللغة الانجليزية و (40) طالب من طلبة كلية اللغات قسم اللغات الأجنبية. واستخدمت لجمع البيانات مقياسين من إعداد الباحثة قدما لمدرسي مهارة المحادثة ولطلبة السنة الأولى لمعرفة وجهات نظرهم حول أهمية المستوى المرتفع لتقدير الذات في تعزيز مهارة المحادثة باللغة الانجليزية.كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية بين تقدير الذات والكفاءة في مهارة المحادثة، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بان المستوى المرتفع لتقدير الذات يعتبر عامل مهم في تعزيز تعلم الطلبة لمهارة المحادثة باللغة الانجليزية.

كما أجرى كلا من **سبتيانا وآخرون** (2013) دراسة بعنوان تأثير تقدير الذات على قدرات الطلبة في مهارة التحدث باللغة الانجليزية ، وهدفت الدراسة للكشف عن مستوى تقدير الذات وأثره على قدرات التحدث باللغة الانجليزية لدى الطلبة. أجري البحث على طلبة الصف الثاني الثانوي والذي كان عددهم (180) طالب وطالبة موزعون على ستة صفوف اختار الباحثون منها عينة من (30) طالب وطالبة وزعت عليهم استبانة تقدير الذات روزنبرج واختبار محادثة باللغة الانجليزية. أظهرت الدراسة بأن لتقدير الذات أثر كبير على قدرات الطلبة في مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية. وفي ختام الدراسة أوصى الباحث معلمي اللغة الانجليزية بأن يولوا اهتماما كبيرا ببعض العوامل النفسية للطلبة كتقدير الذات لما له من أثر بالغ في مهارات تعلم اللغة الانجليزية.

ISSN : 2410-1818

كما أجرت **صارة** (2012) في جامعة وهران الجزائر دراسة هدفت إلى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة المرحلة الثانوية، كما تهدف أيضا إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير الذات والدافعية للإنجاز. واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ للثانويتين بلغ عددهم (377) فرد بواقع (177) ذكر و (200) أنثى، حيث كان متوسط العمر لديهم من (14-18) سنة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتماشيا مع طبيعة الموضوع لجأت الباحثة إلى استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وهما: مقياس تقدير الذات لـ كوبر سمث، الصورة الخاصة بالمدرسة إعداد ليلى عبد الحميد ومقياس الدافعية للإنجاز لـ هارمنز إعداد فاروق عبد الفتاح موسى.وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية.

وقام **القويدي** (2002) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دافعية الطلبة اليمنيين واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الانجليزية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسا للدافعية والاتجاهات نحو تعلم اللغة الانجليزية، طبق على عينة تكونت من (518) طالبا وطالبة من طلبة تخصص اللغة الانجليزية في جامعة صنعاء. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اظهروا مستوى عاليا من الدافعية الوسيلية والدافعية التكاملية، وأن اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الانجليزية ونحو استخدامها في السياقات التربوية والاجتماعية كانت ايجابية.

ودراسة (**الحمضيان** (1998) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (300 طالبة) منهم (150) طالبة بالقسم الأدبي و (150) طالبة بالقسم العلمي بالصف الثاني الثانوي، وتراوحت أعمارهم من (16- 18) سنة ، حيث استخدم مقياس دافعية الإنجاز الدراسي من إعداد محمد معجب الحامد (1996)، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين لـ: (هيلمريتش، وآخرون 1997)، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين دافعية الإنجاز الدراسي وتقدير الذات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد تقدير الذات أحد أهم متغيرات الشخصية التي تم تناولها بالدراسة والبحث في علاقتها بالدافعية بشكل عام والدافعية للتعلم لدى طلبة المدارس والجامعات بشكل خاص، بل وعلاقتها كذلك بدافعية تعلم اللغة الإنجليزية بالأخص. وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في حاجتنا إلى معرفة المزيد عن دافعية تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدى طلبة ثانويات محافظة حضرموت(مديرية شبام أنموذجا) على وجه الخصوص، وعلاقتها بمتغير تقدير الذات، وبالتالي هناك حاجة للتعرف على مستوى تقدير الذات عند

ISSN : 2410-1818

طلبة الثانوية خصوصاً مع هذه التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية المتسارعة في العالم العربي، والتي تؤثر على الطالب أكثر من غيره، خصوصا فيما يتعلق بدافعيته نحو التعلم عموما أو دافعيته نحو تعلم اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص. إضافة لما لهذين المتغيرين من أثر قد يكون متبادلا بينهما، وفيما إذا كان يوجد فروق بين الطلبة بحسب متغير الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، في كل من تقدير الذات ودافعية تعلم مادة اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. وانطلاقا مما تقدم تظهر الحاجة إلى توضيح العلاقة بين المتغيرات المختلفة المتضمنة في الدراسة.

وبعد كل ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال العام الآتي:

ما العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت (بمديرية شبام)؟

وينبثق عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

1) ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت(مديرية شبام)؟

2) ما مستوى دافعية التعلم في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت(مديرية شبام)؟

3) ما علاقة تقدير الذات بدافعية تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت (مديرية شبام)؟

أهمية الدراسة:

يُعدّ تقدير الذات من الأبعاد الرئيسية للشخصية، والذي يؤثر ويوجه سلوك الأفراد بشكل كبير، سواء إلى الإيجابية أو السلبية في التعامل مع الذات وقدراتها أو مع الآخرين، ولذلك فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وعلاقته مع غيره من المتغيرات في شخصية الفرد، أو تلك التي يعتقد بأن لها تأثيراً بطريقة أو بأخرى على هذا البعد المهم في الشخصية الإنسانية.

وفي الجانب الآخر نلحظ بأن استثارة الدافعية لدى الطلبة تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية متنوعة، ومن هنا فإن أي نظام تربوي ينشد إيجاد الدافعية للتعلم لدى طلابه، حيث إن لها آثارها الايجابية على تعلم الطالب وسلوكه، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة، وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم، وزيادة قدرته على معالجة المعلومات، وبالتالي تحسن الأداء.

ISSN : 2410-1818

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة ثانويات بمحافظة حضرموت، مديرية شبام.

2- التعرف على مستوى دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت، مديرية شبام.

3- التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وبين دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت، مديرية شبام.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء:

أولا: الحدود الموضوعية:

وتتضح لنا الحدود الموضوعية لهذه الدراسة من خلال النظر إلى عنوان هذه الدراسة والمتغيرات الواردة في هذا العنوان، حيث يظهر المتغير المستقل (تقديرالذات) والمتغير التابع (دافعية تعلم اللغة الانجليزية) لينحصر موضوع الدراسة بدراسة العلاقة بين هذين المتغيرين وارتباطهما بتعلم اللغة الانجليزية.

ثانيا: الحدود المكانية:

هذه الدراسة تنحصر عينتها على طلبة الصفين (الثاني و الثالث) ثانوي بقسميها (العلمي والأدبي) بثانويات مديرية شبام بمحافظة حضرموت، الجمهورية اليمنية. وعددها أربع ثانويات، ثانويتان للذكور وثانويتان للإناث.

ثالثا: الحدود الزمانية:

طبقت مقاييس هذه الدراسة على طلبة الثانوية في الفصل الأول من العام الدراسي (2018 _ 2019م).

تعريف مصطلحات البحث:

تقدير الذات:

يعرف كوبر سميث Cooper Smith المذكور في (المري, 1987: 145) تقدير الذات بأنه: مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وهي تشمل معتقدات توقع النجاح، ودرجة الفشل، ودرجة الجهد المبذول.

ISSN : 2410-1818

بينما يعرفه الشناوي زيدان كما في (يوسف,2011: 346) بأنه التقييم الذي يضعه الطالب بنفسه ولنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويشمل كل ما يمتلكه من خصائص عقلية ومادية وقدرة على الأداء، بالإضافة إلى معتقداته واتجاهاته_ سواء الإيجابية أو السلبية_ نحو ذاته وزملائه وأسرته.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة عينة الدراسة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

دافعية التعلم:

حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. (أبو جادو, 2000: 239)

ويعرف الباحث الدافعية للتعلم إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية المستخدم في هذه الدراسة.

مادة اللغة الانجليزية:

وهي إحدى المواد الدراسية الأساسية المقررة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجميع مستوياتها وتخصصاتها. حيث يدرس طلبة الثانوية سلسلة الهلال في تعلم اللغة الانجليزية كمقرر لمادة اللغة الإنجليزية (كلغة أجنبية) والتي تدرس لجميع طلاب وطالبات الجمهورية اليمنية من الصف السابع الأساسي إلى الصف الثالث الثانوي، كمقرر معتمد من قبل وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية.

محافظة حضرموت:

هي إحدى محافظات الجمهورية اليمنية وأكبرها مساحة على الإطلاق، وتتكون من (30) مديرية، تتوزع هذه المديريات على قسمين إداريين، الساحلي، والوادي والصحراء. ومن ضمن أشهر المديريات بالوادي والصحراء مديرية شبام.

مديرية شبام:

مجتمع البحث الذي ستؤخذ منه عينة الدراسة هم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمديرية شبام والتي تتضمن ثلاثة مستويات بحسب نظام التعليم في الجمهورية اليمنية (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي) إلا أن الباحث سيستثني الصف الأول الثانوي لأنه مستوى عام.

ومديرية شبام هي إحدى مديريات محافظة حضرموت شؤون الوادي والصجراء والتابعة لمحافظة حضرموت ويوجد بها أربع ثانويات وهي:

ISSN : 2410-1818

1. ثانوية شبام للبنين.
2. ثانوية شبام للبنات.
3. ثانوية الحوطة للبنين.
4. ثانوية البنات بالحوطة.

طريقة الدراسة وإجراءاتها :

أولا منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية وما تتطلبه من قواعد لجمع المعلومات والبيانات قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في مديرية شبام خلال العام الدراسي (2018-2019)، والبالغ عددهم (1044) طالبا وطالبة، كما يوضح ذلك الجدول رقم(1) :

جدول (1)

عدد مجتمع البحث الكلي بحسب المدارس والصفوف والأقسام للعام الدراسي 2018-2019

الثانوية	الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	النسبة
	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي		
شبام بنين	73	75	122	63	333	**31%**
شبام بنات	87	56	63	46	252	**25%**
الحوطة بنين	41	56	56	47	200	**19%**
الحوطة بنات	61	75	45	78	259	**25%**
المجموع	262	262	286	234	1044	**100%**
النسبة	**25%**	**25%**	**27%**	**23%**	**100%**	

ثالثا عينة البحث:

العدد الكلي لعينة البحث المأخوذة من الأربع الثانويات (235) طالب وطالبة من الصفين الثاني والثالث ومن كلا التخصصين العلمي والأدبي والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

ISSN : 2410-1818

جدول (2)

عينة الدراسة الكلية بحسب المدارس والصفوف والتخصص للعام الدراسي2018-2019

اسم الثانوية	الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	النسبة
	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي		
شبام بنين	16	16	22	16	**70**	*30%*
شبام بنات	20	9	10	10	**49**	*21%*
الحوطة بنين	13	14	14	11	**52**	*22%*
الحوطة بنات	17	17	12	18	**64**	*27%*
المجموع	**66**	**56**	**58**	**55**	**235**	*100%*
النسبة	28%	24%	25%	23%	100%	

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحث الأداتين التاليتين:

1- مقياس كوبر سميث (1967). ترجمة ليلى عبد الحميد(1985)

2- مقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لزولتان دورني (2004-1993)، تعريب أحمد بن شامس.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

أولا: الصدق:

1. **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أهل الاختصاص من الدكاترة الجامعيين والبالغ عددهم (9) اثنان منهم من جامعة حضرموت – كلية التربية، والسبعة الآخرون من جامعة عدن من كليتي الآداب والتربية. حيث قام الجميع بإبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول فقرات المقياس ككل، ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي وردت فيه وصلاحيتها وسلامة ترجمتها ووضوح صياغتها.

ISSN : 2410-1818

2. **الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:**

1- **على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:** جرى التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة بالتساوي من مجتمع الدراسة وتم استبعادهم فيما بعد من العينة الأساسية للدراسة. ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

قيم معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الأربعة لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
بعد تقدير الذات العام	0.91^{**}	دال عند 0.01
البعد الاجتماعي	0.58^{**}	دال عند 0.01
البعد الأسري	0.57^{**}	دال عند 0.01
البعد المدرسي	0.57^{**}	دال عند 0.01

يبين الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبهذا تعتبر جميع أبعاد المقياس صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

2- **على مستوى فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد نفسه:**

جدول (4)

قيم معامل الارتباط بين درجات فقرات بعد تقدير الذات العام والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.30^{**}	17	0.40^{**}	43	0.50^{**}	10	0.44^{**}
3	0.49^{**}	22	0.37^{**}	50	0.47^{**}	23	0.30^{**}
8	0.40^{**}	30	0.42^{**}	51	0.41^{**}	24	0.30^{**}
9	0.27^{**}	31	0.36^{**}	57	0.41^{**}	29	0.44^{**}
15	0.39^{**}	37	0.28^{**}	58	0.50^{**}	36	0.43^{**}
16	0.29^{**}	38	0.53^{**}	2	0.51^{**}	56	0.30^{**}

ISSN : 2410-1818

يبين الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات بعد تقدير الذات العام والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبهذا تعتبر جميع فقرات البعد الأول صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول (5)

قيم معامل الارتباط بين درجات فقرات بعد تقدير الذات الاجتماعي والأسري والمدرسي والدرجة الكلية لكل بعد منها

فقرات تقدير الذات الاجتماعي	معامل الارتباط	فقرات تقدير الذات الأسري	معامل الارتباط	فقرات تقدير الذات المدرسي	معامل الارتباط
4	0.55**	12	0.61**	7	0.40**
11	0.47**	33	0.58**	35	0.44**
18	0.33**	40	0.55**	42	0.49**
25	0.31**	53	0.42**	48	0.54**
32	0.46**	5	0.62**	55	0.52**
39	0.41**	19	0.61**	14	0.56**
45	0.38**	26	0.36**	21	0.47**
52	0.46**	46	0.59**	28	0.30**

** دال عند 0.01

يبين الجدول السابق رقم (5) أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات بعد تقدير الذات الاجتماعي والأسري والمدرسي والدرجة الكلية لكل بعد منها دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبهذا تعتبر جميع فقرات الأبعاد المذكورة صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثانيا: الثبات.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات لمقياس تقدير الذات، حيث استخدمت بيانات العينة التجريبية المكونة من (30) طالب وطالبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS). فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول رقم (6):

جدول (6)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات الكلي

عدد فقرات مقياس تقدير الذات	معامل ألفا كرونباخ
58	**0.78**

ISSN : 2410-1818

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات لمقياس تقدير الذات الكلي (0.78) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لزيادة الاطمئنان على ثبات المقياس ولمزيد من التأكد من صلاحية تطبيقه وكذلك الوصول إلى نتائج مقننة، استخدم الباحث طريقة أخرى لقياس معامل ثبات مقياس تقدير الذات، وهي طريقة التجزئة النصفية وذلك على نفس العينة الاستطلاعية السابقة والتي تكونت من (30) طالب وطالبة بالتساوي، فكانت على النحو التالي:

جدول (7)

ثبات مقياس تقدير الذات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الارتباط بين النصفين	0.74
معامل الثبات الكلي عن طريق معادلة التصحيح لسيبرمان براون	**0.85**
معامل الثبات باستخدام معادلة تصحيح جتمان	**0.85**

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة الارتباط بين النصفين بلغت (0.74) وهي قيمة كبيرة وبتعويضها في المعادلة التصحيحية لسيبرمان براون (معادلة الثبات الكلي) بلغت قيمة الثبات (0.85) كما أن هذه القيمة مساوية لمعادلة جتمان التي بلغت قيمته كذلك (0.85). وفي كلا الحالتين نستطيع الحكم على أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

ثانيا: مقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية:

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية تعلم مادة اللغة الإنجليزية:

أولا: الصدق:

- **الصدق الظاهري:** قام الباحثان بعرض المقياس بعد ترجمته الترجمة الأولية إلى اللغة العربية على مجموعة من أهل الاختصاص في علم النفس والتربية والترجمة (اللغة الانجليزية) من الدكاترة الجامعيين، حيث قاموا بإبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول فقرات المقياس ككل، ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي وردت فيه وصلاحيتها وتعديل بعض الألفاظ في بعض الفقرات لتصبح أوضح وأدق وأنسب للثقافة المحلية. كما قام الأساتذة من كلية اللغات بمراجعة الترجمة التي قام بها الباحث وابداء آرائهم وملاحظاتهم على بعض العبارات والألفاظ.

ISSN : 2410-1818

- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

1- على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

جرى التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة بالتساوي والمشار إليها سابقا عند الحديث عن الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات. ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيم معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الستة عشر لمقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم البعد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.72**	دال عند 0.01	9	0.70**	دال عند 0.01
2	0.84**	دال عند 0.01	10	0.47**	دال عند 0.01
3	0.42**	دال عند 0.01	11	0.57**	دال عند 0.01
4	0.48**	دال عند 0.01	12	0.80**	دال عند 0.01
5	0.73**	دال عند 0.01	13	0.21**	دال عند 0.01
6	0.32**	دال عند 0.01	14	0.61**	دال عند 0.01
7	0.79**	دال عند 0.01	15	0.73**	دال عند 0.01
8	0.77**	دال عند 0.01	16	0.82**	دال عند 0.01

يبين الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبهذا تعتبر جميع أبعاد المقياس صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

ISSN : 2410-1818

2- على مستوى فقرات كل بعد والمجموع الكلي للبعد:

جدول (9)

قيم معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الستة عشر لمقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية ودرجات فقراتها

رقم البعد	رقم الفقرة					رقم البعد	رقم الفقرة				
	1	2	3	4	5		1	2	3	4	5
1	0.81**	0.90**	0.79**	0.84**		9	0.79**	0.81**	0.75**		
2	0.79**	0.52**	0.73**	0.82**	0.61**	10	0.68**	0.38*	0.73**	0.61**	0.37*
3	0.49**	0.62**	0.63**	0.66**		11	0.66**	0.37**	0.75**	0.45*	
4	0.86**	0.93**	0.94**	0.84**		12	0.65**	0.83**	0.77**	0.77**	
5	0.77**	0.72**	0.80**	0.86**		13	0.68**	0.77**	0.83**	0.62**	
6	0.79**	0.66**	0.74**	0.60**		14	0.59**	0.77**	0.71**		
7	0.76**	0.81**	0.84**	0.70**		15	0.67**	0.73**	0.75**	0.78**	
8	0.93**	0.85**	0.92**	0.92**		16	0.80**	0.71**	0.86**	0.82**	0.37**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يبين الجدول رقم (9) أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات كل بعد من أبعاد مقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية دالة عند مستوى دلالة (0,01) أو مستوى دلالة (0.05) وبهذا تعتبر جميع فقرات الأبعاد المذكورة صادقة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثانيا: الثبات:

1. **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات لمقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية، حيث استخدمت بيانات العينة التجريبية المكونة من (30) طالب وطالبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS). فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول رقم (10):

جدول (10)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم الكلي

عدد فقرات دافعية تعلم اللغة الانجليزية	معامل ألفا كرونباخ
67	0.94

ISSN : 2410-1818

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن معامل الثبات لمقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية الكلي (0.94) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لزيادة الاطمئنان على ثبات المقياس ولمزيد من التأكد من صلاحية تطبيقه وكذلك الوصول إلى نتائج مقننة، استخدم الباحث طريقة أخرى لقياس معامل ثبات مقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية، وهي طريقة التجزئة النصفية وذلك على نفس العينة التجريبية السابقة والتي تكونت من (30) طالب وطالبة بالتساوي، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (11):

جدول (11)

ثبات مقياس دافعية التعلم باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الارتباط بين النصفين	**0.84**
معامل الثبات الكلي عن طريق معادلة التصحيح لسيبرمان براون	0.91
معامل الثبات باستخدام معادلة تصحيح جتمان	0.91

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة الارتباط بين النصفين بلغت (0.84) وهي قيمة كبيرة جدا وبتعويضها في المعادلة التصحيحية لسيبرمان براون (معادلة الثبات الكلي) بلغت قيمة الثبات (0.91) كما أن هذه القيمة مساوية لمعادلة جتمان التي بلغت قيمته كذلك (0.91). وفي كلا الحالتين نستطيع الحكم على أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع نسخ المقياسين قام الباحث بتفريغ بياناتها بنفسه على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم معالجتها إحصائيا واستخراج نتائج الدراسة وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب والعمليات الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها :

السؤال الأول: ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة الثانوية بمديرية شبام ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مقياس تقدير الذات لدى طلبة الثانوية, والجدول رقم (12) يظهر تلك القيم:

ISSN : 2410-1818

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
تقدير الذات الكلي	235	**81.13**	7.227	متوسط مرتفع
تقدير الذات العام	235	**40.67**	4.625	متوسط مرتفع
تقدير الذات الاجتماعي	235	**13.48**	1.469	مرتفع
تقدير الذات الأسري	235	**13.86**	1.898	مرتفع
تقدير الذات المدرسي	235	**13.12**	1,681	متوسط مرتفع

يبين الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات الكلي وكذلك لكل بعد من أبعاد تقدير الذات الأربعة لدى عينة البحث، حيث جاء مستوى تقدير الذات الكلي لدى عينة الدراسة متوسطا مرتفعا، فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقدير الذات 81.13, وبانحراف معياري 7.227. وهذا يعني أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسط مرتفع من تقدير الذات، وذلك حسب المستويات التي تم استخراجها وتوضيحها في الفصل الثالث من الدراسة الحالية في جزء (طريقة تصحيح المقياس). كما نلاحظ بأن الانحراف المعياري جاءت درجته منخفضة مما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها.

السؤال الثاني: ما مستوى دافعية التعلم في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الثانوية بمديرية شبام؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية، والجدول رقم (13) يظهر تلك القيم:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس دافعية تعلم اللغة الانجليزية

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
*	مجموع الدافعية الكلي	235	**269.10**	36.130	متوسط مرتفع
1	النية لبذل الجهد	235	**17.25**	4.001	متوسط مرتفع
2	تصور الطالب عن نفسه	235	**22.65**	4.743	مرتفع
3	الدافع الاجتماعي	235	**13.86**	4.403	متوسط

ISSN : 2410-1818

4	التشجيع الوالدي	235	**14.42**	5.516	متوسط
5	الدافع الوسيلي التشجيعي	235	**22.71**	5.408	مرتفع
6	الدافع الوسيلي الوقائي	235	**20.91**	4.972	متوسط مرتفع
7	الثقة بالنفس في تعلم اللغة	235	**20.13**	2.982	مرتفع
8	اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة	235	**17.02**	4.916	متوسط مرتفع
9	اتجاهات الطلاب نحو اللغة في السفر	235	**13.44**	3.428	مرتفع
10	الخوف من الغزو الثقافي	235	**21.13**	4.714	متوسط مرتفع
11	التعصب الثقافي	235	**15.67**	3.643	متوسط منخفض
12	الاستمتاع بممارسة اللغة	235	**16.66**	4.128	متوسط مرتفع
13	الارتباك أثناء ممارسة اللغة	235	**11.76**	4.038	متوسط منخفض
14	الدافع التكاملي	235	**11.99**	2.915	متوسط مرتفع
15	الاهتمام بالثقافة الانجليزية	235	**14.25**	4.289	متوسط
16	اتجاهات الطالب نحو المجتمع الانجليزي	235	**15.26**	4.367	مرتفع

يبين الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية تعلم مادة اللغة الانجليزية ككل,وكذلك لكل بعد من أبعادها الستة عشر لدى عينة البحث, حيث جاء مستوى دافعية تعلم مادة اللغة الانجليزية الكلي لدى عينة الدراسة متوسطا مرتفعا, فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدافعية تعلم مادة اللغة الانجليزية269.10 وبانحراف معياري 36.130 وهذا يعني أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسط مرتفع من دافعية تعلم مادة اللغة الانجليزية, وذلك حسب المستويات التي تم استخراجها وتوضيحها في الفصل الثالث من الدراسة الحالية في جزء (طريقة تصحيح المقياس). كما نلاحظ بأن الانحراف المعياري جاءت درجته مرتفعة نسبيا ويعود ذلك لسببين, الأول تدرج الإجابة على فقرات المقياس

ISSN : 2410-1818

(مقياس سداسي) مما يعطي خيارات أوسع للمستجيب. والثاني طول الأداة فقد احتوت على 67 فقرة, مما أظهر بعض التباين بين إجابات أفراد العينة.

كما نلاحظ بأن هناك تفاوت في مستوى دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة بحسب الأبعاد, فنلاحظ من الجدول بأن الأبعاد (تصور الطالب عن نفسه , الدافع الوسيلي التشجيعي , الثقة بالنفس في تعلم اللغة, اتجاهات الطلاب نحو اللغة في السفر, اتجاهات الطالب نحو المجتمع الانجليزي) جاءت في المستوى (مرتفع), فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد على الترتيب (22.65, 15.26, 20.1313.44,22.71)وبانحرافات معيارية(4.743, 5.408, 2.982, 3.428 , 4.367) وهذا يعني أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية في تعلم اللغة الانجليزية فيما يتعلق بهذه الأبعاد, وذلك حسب المستويات التي تم استخراجها وتوضيحها في الفصل الثالث من الدراسة الحالية في جزء (طريقة تصحيح المقياس). كما نلاحظ بأن الانحرافات المعيارية جاءت درجاتها منخفضة مما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها.

السؤال الثالث:ما علاقة تقدير الذات بدافعية تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الثانوية بمديرية شبام؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات الكلي وأبعاده الأربعة من جهة, ودافعية تعلم اللغة الانجليزية من جهة أخرى, والجدول رقم (14) يبين تلك القيم:

جدول (14)

قيمة معامل الارتباط بين تقدير الذات (وأبعاده الأربعة) ودافعية تعلم اللغة الانجليزية

البعد	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
تقدير الذات الكلي	235	0.113	0.08	غير دالة
تقدير الذات العام	235	0.116	0.077	غير دالة
تقدير الذات الاجتماعي	235	0.60	0.35	غير دالة
تقدير الذات الأسري	235	-0.043-	0.51	غير دالة
تقدير الذات المدرسي	235	**0.181**	**0.00**	دالة
مجموع بعدي تقدير الذات العام و المدرسي	235	**0.153**	**0.01**	دالة

يبين الجدول رقم (14) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات الكلي ودافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى أفراد عينة البحث, حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.113ومستوى دلالة 0.08. وهكذا بالنسبة لأبعاد تقدير الذات الثلاثة (تقدير الذات العام,تقدير الذات الاجتماعي, تقدير

ISSN : 2410-1818

الذات الأســـري) حيث بغت قيم معامل الارتباط لها بالترتيب (0.116,0.60,-0.043-) وعند مســـتوى دلالة (0.077,0.35, 0.51).

بينما نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات المدرسي ودافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى أفراد عينة البحث, حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **0.181ومستوى دلالة 0.00.

من جهة أخرى قام الباحث بالتعرف على العلاقة بين أبعاد الدافعية من جهة وتقدير الذات الكلي من جهة أخرى, حيث أن الجدل القائم بين المتغيرين لم يحسم بعد في أي منهم يؤثر في الآخر, بل يرى بعض الباحثين بأن التأثير بينهما متبادل. وللكشف عن إجابة هذا السؤال قام الباحث بإيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الدافعية على حدة من جهة وتقدير الذات الكلي لدى أفراد العينة من جهة أخرى, فكانت النتيجة على النحو التالي الموضح في الجدول (15):

جدول (15)

أبعاد دافعية تعلم اللغة الانجليزية التي ارتبطت بتقدير الذات

البعد	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
النية لبذل الجهد	235	0.165**	0.01	دالة
الدافع الاجتماعي	235	0.133*	0.04	دالة
التشجيع الوالدي	235	0.260**	0.00	دالة
الخوف من الغزو الثقافي	235	0.190**	0.00	دالة
الارتباك أثناء ممارسة اللغة	235	0.166**	0.01	دالة

من الجدول رقم (15) يتبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين خمسة أبعاد من أبعاد دافعية تعلم اللغة الانجليزية و تقدير الذات الكلي لدى أفراد العينة وهي (النية لبذل الجهد,الدافع الاجتماعي, التشجيع الوالدي, الخوف من الغزو الثقافي, الارتباك أثناء ممارسة اللغة)حيث بلغت قيم معامل الارتباط لهذه الأبعاد على الترتيب (0.165**, 0.133*, 0.260**, 0.190**, 0.166**) ومستوى دلالة (0.01, 0.04, 0.00, 0.00, 0.01). بينما لم تظهر النتائج أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين بقية أبعاد دافعية تعلم اللغة الانجليزية من جهة وتقدير الذات الكلي لأفراد العينة من جهة أخرى.

ISSN : 2410-1818

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت مديرية شبام؟

أشارت نتائج الدراسة لهذا السؤال إلى أن مستوى تقدير الذات الكلي جاء بشكل عام متوسطا، لكنه يميل إلى الارتفاع وهذا يعني أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطا في أعلى درجاته من تقدير الذات. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها كلا من باسكو و هان Basco & Han (2016) على متعلمي اللغة الانجليزية وتقديرهم لذاتهم من طلبة الجامعة الكورية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة لديهم رغبة في النجاح ويمتلكون روح المبادرة ولديهم شجاعة لخوض المغامرة ولا يشعرون بالتهديدات بسبب المواقف الجديدة، وعندما يواجهون بأخطائهم يقرون بها، ويستطيعون إيجاد الحلول لمشكلاتهم.

كما تشير هذه النتيجة إلى أسلوب التربية الأسرية المتعامل به في مجتمع العينة والقائم على الاستقلالية بعيدا عن التسلط والذي من شأنه أن يعزز تقدير الذات لدى أبنائهم المراهقين

ولهذه النتيجة دلالة أخرى لدور المدارس الثانوية التي تنتمي إليها العينة، من حيث فاعليتها في تنمية جوانب الطلبة العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، ويمكن تأكيد ذلك من خلال النظر إلى نتيجة السؤال الأول في مستوى الطلبة عينة الدراسة في تقدير الذات المدرسي والتي بلغت المستوى المتوسط في أعلى درجاته.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى دافعية التعلم في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت، مديرية شبام؟

أشارت نتائج الدراسة لهذا السؤال إلى أن مستوى دافعية التعلم الكلية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمديرية شبام جاء بشكل عام متوسطا في أعلى درجاته، وهذا يعني أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطا يميل إلى الارتفاع من دافعية التعلم في مادة اللغة الانجليزية. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها كلا من باسكو و هان Basco & Han (2016) على متعلمي اللغة الانجليزية من طلبة الجامعة الكورية والتي وجدت بأن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطا من الدافعية في تعلم اللغة الانجليزية, كما تتقارب هذه النتيجة مع نتائج دراسة ليو Lio(2007) ومانيوساك (Manusak, 2010) وسيادیان و لاشكريان (sayadian & Lashkarian, 2010) والتي أظهرت بأن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

ISSN : 2410-1818

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة عينة البحث لأهمية اللغة الانجليزية في الوقت الراهن وعلى مستويات مختلفة, تعليمية و اقتصادية و سياسية و اجتماعية و مهنية مختلفة, وأنهم كذلك يدركون أن اللغة الانجليزية أصبحت هي لغة التواصل الشائعة مع العالم الخارجي, وتظهر النتيجة السابقة أن الطلاب اظهروا مستويات مرتفعة من الدافعية في بعض الأبعاد مثل، تصور الطالب عن نفسه والثقة بالنفس في تعلم اللغة و الاستمتاع بتعلم اللغة و النية لبذل الجهد, مما يدل على نظرتهم الايجابية تجاه تعلم اللغة الانجليزية وأنها لغة سهلة يمكنهم تعلمها والسيطرة عليها وإتقانها وأنهم على استعداد لبذل المزيد من الوقت والجهد لأجل تعلمها، وكل ما تقدم يجعل مستوى دافعيتهم في تعلم اللغة الانجليزية يتجه للارتفاع.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على: ما علاقة تقدير الذات بدافعية تعلم مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت، مديرية شبام؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الكلي ودافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية بمحافظة حضرموت ، مديرية شبام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.113 وهي قيمة غير دالة إحصائيا, بينما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات المدرسي ودافعية تعلم اللغة الانجليزية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.181 ومستوى دلالة 0.00, كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مجموع بعدي تقدير الذات العام و تقدير الذات المدرسي من جهة (واللذان يمثلان 34 فقرة من فقرات المقياس) و دافعية تعلم اللغة الانجليزية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.153 ومستوى دلالة 0.01, وهو ما يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين, فكلما ارتفع تقدير الطلبة (العام والمدرسي) لذاتهم كلما ارتفع مستوى دافعيتهم لتعلم اللغة الانجليزية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من عاشور (2015) وسبتيانا (Siptaina, 2013) و ميلوفوجفش (Milivojevic, 2014) و نوسراتينيا (Nosratinia, 2014) و باسكو و هان (Basco & Han, 2016) والتي أظهرت وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين تقدير الذات وبين دافعية تعلم اللغة الانجليزية، ويعزو الباحث وجود هذا النوع من الارتباط بين المتغيرين إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه التوجهات الايجابية نحو الذات في دعم العديد من السلوكيات التربوية والتي تقوم في جانب منها على دافعية التعلم.

هذا وقد أوضح روبرت (Robert, 2003) كما في صارة (2012) أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير عالي وصحي للذات يؤكدون دائما على قدرتهم وعلى جوانب قوتهم وهم قادرون على تحمل المسؤولية

ISSN : 2410-1818

في أعمالهم كما يتميزون أيضا بالتكامل ويفخرون بانجازاتهم المدفوعين إليها برغبة ذاتية، ويحبون المخاطرة ويسعون للتحدي وإثارة الأهداف القيمة الطموحة.

التوصيات:

1- إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية من قبل مكاتب التربية والتعليم للمعلمين التي تهدف إلى توعيتهم بأهمية وطرق ووسائل تعزيز تقدير الذات لدى تلاميذهم.

2- اهتمام المعلمين بكل ما من شأنه تعزيز تقدير الذات لدى تلاميذهم أثناء التدريس داخل الصف.

3- إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية التي تعزز من مستوى تقدير الذات لدى طلبة الثانوية، من قبل إدارات التربية والتعليم وإدارات المدارس، وتخصيص وقت كافي لمثل هذه الدورات طوال السنة.

4- إعداد البرامج ووضع الخطط وتنفيذها من قبل مكاتب التربية والتعليم التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى معلمي اللغة الانجليزية بأهمية استثارة دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبتهم في جميع المراحل الدراسية التي تدرس فيها مادة اللغة الانجليزية، على أن يكون نموذج دورني (**Dörnyei**) هي نقطة الارتكاز لهذه الدورات والبرامج.

5- اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية بكل ما من شأنه رفع مستوى دافعية طلبتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل الصفوف الدراسية، منطلقين في ذلك من نموذج دورني (**Dörnyei**).

المقترحات:

1- إجراء دراسات تكشف علاقة تقدير الذات بدافعية تعلم اللغة الانجليزية على طلبة المرحلة الأساسية في الصفوف (السابع – الثامن – التاسع).

2- إجراء دراسات مماثلة تكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ودافعية تعلم اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظات أخرى, ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

3- إجراء مزيد من الدراسات في جانب تقدير الذات على طلبة المرحلة الثانوية باستخدام مقاييس أخرى لتقدير الذات غير مقياس كوبر سمث (Cooper Smith) كمقياس روزنبرغ (Rosinbarg) ثم معرفة العلاقة بينها وبين دافعية تعلم اللغة الانجليزية باستخدام بعض الأبعاد من مقياس دورني (Dörnyei).

4- إجراء دراسات تربط بين دافعية تعلم اللغة الانجليزية وعلاقتها بمتغيرات أخرى كمفهوم الذات والكفاءة الذاتية و بعض الأساليب التدريسية لمادة اللغة الانجليزية, على طلبة المرحلة الثانوية.

ISSN : 2410-1818

5- إجراء دراسات تثبت فاعلية برنامج لتعزيز تقدير الذات لدى طلبة المرحلتين الأساسية و الثانوية.

6- إجراء دراسات تثبت فاعلية برنامج لرفع مستوى دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية, منطلقة من نموذج دورني (Dörnyei).

ISSN : 2410-1818

المراجع العربية:

1- أبو جادو، صالح محمد علي (1998). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- البكري، أمل و الرفاعي، جاسر (2001). **مبادئ علم النفس**، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

3- المري، محمد (1987). **العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، 2: (3).

4- شقفة، عطا (2009). **تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة**، رسالة ماجستير. المنظمة العربية للتربية والعلوم، قسم الدراسات التربوية، القاهرة.

5- صارة، حمري (2012). **علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى طلاب الثانوية**، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة وهران.

6- عبد الأمير، نصر حسين. (2011). **تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة**، مجلة علو التربية الرياضية: 4 (3) :295 – 330.

7- عكاشة، أحمد (1998). **الطب النفسي المعاصر**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

8- غباري، ثائر أحمد (2008). **الدافعية النظرية والتطبيق**، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9- فهمي، مصطفى (1979). **الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف**، مصر، القاهرة: المطبعة العربية الحديثة.

10- قرين، العيد و براهمي، ابراهيم (2016). **تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الدارسات بمحو الأمية (دراسة ميدانية)**. مجلة البحوث التربوية التعليمية، الجزائر، 6 (12):273-297.

11- يوسف، سليمان عبدالواحد (2011). **ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم)**، الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ISSN : 2410-1818

المراجع الأجنبية:

12- Achour, Halima (2015). **The Importance of Self-Esteem in Enhancing Foreign Language Learners' Speaking Skill**. Mohamed Kheider University of Biskra. Faculty of Letters and Languages. Algeria.

13- Basco, Lelanie M. & Han, Sang-Ho (2016). **Self-esteem, Motivation, and Anxiety of Korean University Students.** International College, The University of Suwon, Hwaseong City, Republic of Korea.

14- Cooper Smith (1967): **The Antecedent of self Esteem Palo Alto**. California Counseling Psychologists presence.

15- Dörnyei, Z. (2009). **Motivation in second and foreign language learning**. *Journals Cambridge, Language Teaching.31 (03): 117 - 135.*
16- Dörnyei, Z., Csize´r, *K. and Ne ´meth, N. (2006).***Motivation, Language Attitudes, and Globalizations**. *A Hungarian Perspective. Clevedon: Multilingual Matters*.
17- Dörnyei, Z., & Ushioda, E. (Eds.). (2009). **Motivation, language identity, and the L2 self**. Bristol, UK: Multilingual Matters.
18- Kristen, C.K (1999). **Gender Differences in self – esteem, meta-Analysis**. Psychological Bulletin, 125 (4): 470-500.
19- Liu, M. (2007). **Chinese students' motivation to learn English at the tertiary level**. Asian EFL Journal, 9 (1): 146-126.

20- Manusak. D. (2010*).* **Motivation toward learning English language of the second year undergraduate Thai students majoring in business English an English**. Medium University**.** University of Srinakharinwariot.

21- Maria, K. & Harnish, D.L (2000). **Self- Esteem in Children**. British Journal of Education Psychology, (70): 229-242.

22- Maria, K. & Harnish, D.L (2000). **Self- Esteem in Children**. British Journal of Education Psychology, (70): 229-242.

23- Milivojevic, Vukas (2014). **Examining the Relationship between English as a Second Language on Self-esteem; Self-efficacy, Confidence, Stress and Anxiety**. Department of Psychology, Dublin Business School. Ireland.

24- Nosratinia, Mania (2014). **EFL Learners' Self-esteem, Motivation and Choice of Vocabulary Learning Strategies: How Are They Related?** International

ISSN : 2410-1818

Journal of Scientific & Engineering Research, Islamic Azad University at Central Tehran, Iran. 5 (11).

25- Richard and Scott, R (1989). **Self – Esteem**. Houghton, New York.

26- Rosenberg, M. (1979): **Conceiving the self**. New York, Basic Book inc8.

27- Septiana, Ratih, Yufrizal, Hery& Simbolon, Rosita (2013). **The Effect Of Student`s Self- esteem On Their English Speaking Ability**. PKP journal. 2 (10)

28- Sayadian, S., & Lashkarian, A. (2010). **Investigating attitude and motivation of Iranian University learners toward English as a foreign language**. Contemporary Issues in Education Research, 3(1): 137-147.